Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الطفلة، أسرع الجد إلى أقرب نافذة مفتوحة، طلب من أحد الراكبين أن يلتقط الطفلة، أخذها منه مرتبكاً، خبطت رأسها في الحافة، بكت متألمة، احتار الراكب، أخذتها منه السيدة الممتلئة الجالسة أمامه.. بينما صاح الجد لابنته مشيراً إلى النافذة:

ـ أخذوها هنا.. أخذوها هنا.

تراجعت الأم ملتاعة، بدأت تشق طريقها ناحية وحيدتها، زاحمت الركاب، انحشرت واندفعت وجاهدت رامية ببصرها صوب مكانها.. بينما راحت السيدة الممتلئة تهدهد الطفلة وتداعبها وتدلّك لها مكان الخبطة، فلما كفت عن البكاء أجلستها على ساقيها ومسحت دموعها، رأتها جميلة فهمست:

ـ يا لجمالك!!

تأملت البنت وجهها الوديع، أطمأنت إليها، فلما تغزلت في جمالها مرة أخرى ابتسمت ودفنت وجهها في الصدر الممتلىء، والمرأة تربت على ظهرها وتداعب شعرها وتلاغيها بعذب الكلام حتى استكانت تماماً فظنتها نامت..

بينما واصلت الأم كفاحها للوصول، لهثت وعرقت عرقاً بارداً حتى نجحت أخيراً ورأت طفلتها فاختفى انزعاجها ولانت ملامح وجهها.. سألتها السيدة:

ـ إبنتك؟؟